

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرْدَبِيلُ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ المُوَّحِدَةِ : من أَشْهَرِ
مُدُنِ أَدْرَبِجَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ أَهْمَلِ الْمُصَنِّفُ
ذِكْرَهُ هُنَا مَعَ أَنَّهُ يُورَدُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ اسْتِطْرَادًا كَمَا فِي بَدَلٍ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : أَرْدُولُ .
أَرْدُوَالُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالدَّالِ مَضْمُومَةٌ : بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ وَالْجَبَلِ
وَقَدْ يُقَالُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بَدَلُ اللَّامِ .
أَرْمَلُ لُ .
أَرْمَلُولُ بِلَامَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاو : مَدِينَةٌ فِي طَرْفِ إِفْرِيقِيَّةٍ .
أَرْمَأُلُ .
أَرْمَنِيلُ كَجَبْرَائِيلَ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَكْرَانَ وَالدَّيْلُ مِنْ أَرْضِ السَّنْدِ .
أَزَلُ .
الْأَزَلُ بِالْفَتْحِ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ .
وَأَزَلُ أَزَلَ كَكَتِفٍ صَوَابُهُ بِالْمَدِّ مُبَالِغَةٌ أَيْ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ :
" ابْنُ نِزَارٍ فَرَجًّا الزَّلَّالَا .
" عَنْ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلًا آزَلًا وَالْإِزْلُ بِالْكَسْرِ : الْكَذِبُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ دَارَةَ الْغَطَفَانِيُّ :
يَقُولُونَ إِزْلُ حُبُّ جُمْلٍ وَوُدُّهَا ... وَقَدْ كَذِبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلُ .
فَيَا جُمْلُ إِنَّ الْغِسْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا ... عَلَيَّ حَرَامٌ لَا يَمَسِّنِي الْغِسْلُ
وَالْأَزْلُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ لِشِدَّتِهَا .
وَالْأَزَلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقِدَمُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَهُوَ أَيْضًا : اسْتِمْرَارُ
الْوُجُودِ فِي أَرْزَمَنَةٍ مُقَدَّرَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي جَانِبِ الْمَاضِي كَمَا أَنَّ الْأَبَدَ
: اسْتِمْرَارُهُ كَذَلِكَ فِي الْمَالِ كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ الْمَنَاوِي .
وَهُوَ أَزَلِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَزَلِ وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَسْبُوقٍ بِالْعَدَمِ وَالْمَوْجُودُ
ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ لَا رَابِعَ لَهَا : أَزَلِيٌّ أَبَدِيٌّ وَهُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَا أَزَلِيٌّ
وَلَا أَبَدِيٌّ وَهُوَ الدُّنْيَا وَأَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزَلِيٍّ وَهُوَ الْآخِرَةُ وَعَكْسُهُ مُحَالٌ ؛ إِذْ
مَا ثَبَتَ قِدَمُهُ اسْتَحَالَ عَدَمُهُ وَصَرَّحَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ الْأَزَلِيَّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .
أَوْ أَصْلُهُ يَزَلِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَوْلِهِمْ لِلْقَدِيمِ : لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا

فلم يَسْتَقْرِيمَ إِلَّا باخْتِصَارٍ فقالوا : يَزَلِيْ ثُمَّ أَبْدَلَتْ الْيَاءُ أَلِفًا لِّلخِفَّةِ .
فَقَالُوا : أَزَلِيْ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمَجِ الْمَنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنٍ أَزَنِيْ وَ إِلَى
يَثْرِبَ نَصْلُ أَثْرَبِيَّ نقله الصاغاني هكذا عن بعض أَهْلِ الْعِلْمِ .
وفي الْأَسَاسِ : وَقَوْلُهُمْ : كَانَ فِي الْأَزَلِ قَادِرًا عَالِمًا وَعِلْمُهُ أَزَلِي وَلَهُ
الْأَزَلِيَّةُ مَصْنُوعٌ ؛ لَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَعَلَّ هُمْ نَظَرُوا إِلَى لَفْظٍ لَمْ يَزَلْ .
قال شيخنا : وقال قومٌ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَزَلِ وَهُوَ الضَّيْقُ ؛ لَضَيْقِ الْعَقْلِ عَنْ
إِدْرَاكِ أَوَّلِهِ .

وسنةٌ أَزُولُ كَصَيُورٍ : شديدةٌ أَزُولُ بالضَّمِّ .
وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةٍ وَخَوْفٍ .
وقال اللّٰيْثُ : أَزَلَ الْفَرَسَ يَأْزِلُهُ أَزْلًا : قَصَّصَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّبَهُ فِي
الْمَرَعَى فَهُوَ مَأْزُولٌ قال أبو الذَّجَمِ : .

" يَسْفُنَ عِطْفَى سَنَمٍ هَمَجَلٍ .
" لَمْ يُرْعَ مَأْزُولًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلْ وَأَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ إِذَا لَمْ يُخْرِجُوهَا
إِلَى الْمَرَعَى خَوْفًا أَوْ جَدْبًا .

وَأَزَلَ فُلَانٌ يَأْزِلُ أَزْلًا : صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدْبٍ قال أبو مُكْعَمٍ
الْأَسَدِيُّ : .

وَلَيْدٌ أَزَلَ لَنٍّْ وَتَبَكُّوْنَ لِقَاحُهُ ... وَيُعْلَلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ وَيُرَوِّ
وَلِيْدُ زَلَنَّ .

وَالْمَأْزِلُ كَمَنْزِلٍ : الْمَضِيقُ كَالْمَأْزِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .
" إِذَا دَنَتْ مِنْ عَصْدٍ لَمْ تَزُحَلْ .

" عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَهْزَنُكَ مَأْزِلٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمَأْزِلُ : مَوْضِعُ
الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ .

وَتَأْزَلُ صَدْرُهُ : ضَاقَ مِثْلُ تَأْزَقَ عَنِ الْفَرَاءِ .